وآخر قولي وابتدائي فيهما صلاة وتسليم على خير مرشد
وآل وصحب كلما قال منشد ابا ام عبد مالك والتشرد

تمت

وفي هذه السنة غزى الامام فيصل ابن تركي من الرياض و
نزل على رماح وكتب الى امراء بلدان نجد وامرهم بالقدوم
عليه بغزو بلدانهم في منزله ذلك فقدموا عليه
ثم ارتحل بمن معه من الجنود وعدا على الجبلان من مطير
فصبحهم على العرف واخذهم وقفل الى الرياض ثم امر
على ابنه بالمسير بجنود المسلمين البادية والحاضرة
وقصد عربان آل مرة وكانوا اهل الشر والغارات
على اطراف الاحساء واخذوا قافلة كبيرة في طريق
العقير فيها اموال كثيرة لاهل الاحساء فصبحهم
وهم على النعيرية واخذهم وقتل منهم عدة رجال
ثم عدا منها على نعيم ومعهم اخلاط من بني هاجر والمناصير
وهم على سلوة واخذهم واقام هناك اياما وقسم الغنايم
واذن لمن معه من البوادي بالرجوع الى اهليهم ثم توجه
بمن معه من الحاضرة الى عمان وكان قد بلغه انه قد و
قع فيهم بعض الاختلاف بين رؤساء البلدان فلما قرب
من البلاد تلقاه الرؤساء والاكابر والاعيان بالسلام و
قابلوه بالسمع والطاعة والانقياد وكان عاقلا عليما
عادلا شهما حازما حسن التدبير فعاملهم بالرفق والاحسان
فاطمأن الناس واستبشروا بقدومه فانثالت اليه
الهدايا والتحف وقبض خراج البلاد واقام هناك الى
النصف من ذي القعدة من السنة المذكورة ثم قفل
راجعا الى بلده واذن لاهل النواحي بالرجوع الى اوطانهم
وفيها

وفيها وقع الاختلاف بين عيال راشد ابن ثامر ابن سعدون
ابن محمد ابن مانع ابن شبيب وبين عيال عقيل ابن محمد ابن
ثامر ابن سعدون ابن محمد ابن مانع ابن شبيب وملحقهم عيال
عيسى ابن محمد ابن ثامر ابن سعدون في طلب الرياسة
على المنتفق وانقسمت عربان المنتفق عليهم فحصل
بينهم وقعة شديدة بالقرب من سوق الشيوخ
القرية المعروفة وصارت الهزيمة على عيال عقيل و
عيال عيسى ابن محمد ابن ثامر ابن سعدون واتباعهم
وقتل رئيسهم عبد الله ابن عقيل ابن محمد ابن ثامر و
قتل من الفريقين خلائق كثيرة وصارت الرياسة على
المنتفق لمنصور ابن راشد ابن ثامر ابن سعدون وسار
بعد هذه الواقعة محمد ابن عيسى ابن محمد ابن ثامر ابن
سعدون الى بغداد وطلب من الوزير عسكر لقتال
عيال راشد فجهز معه عساكر كثيرة وتوجه بهم
لقتال عيال راشد وامر الوزير على آل قشعم وآل بعيج
وغزية بالمسير مع محمد ابن عيسى ابن ثامر المذكور و
اطمعهم في العطا فتبعه منهم جمع غفير ولما علم بذلك
عيال راشد انهزموا الى بادية الظفير واقاموا هناك
واستقل محمد ابن عيسى بولاية المنتفق
ثم دخلت سنة سبعين ومائتين والف
بلغ
وفيها في صفر توفي الشيخ ابو بكر ابن محمد الملا الحنفي الاحسائي
كانت وفاته بمكة المشرفة وفيها قتل عباس باشا
ابن احمد ابن طوسون ابن محمد علي صاحب مصر واقيم
بعده بولاية مصر عمه سعيد باشا ابن محمد ابن علي

Copyright for King Saud University